

تأليف الكاتبة : سدره فليون

بإشراف الكاتب : علاء سرحان

المقدمة

لا تسألني ما الفائدة من العيش في هذه الدنيا فالدنيا شيء والحياة

شيء آخر...

بداية سأوضح الفرق الشاسع ما بين الدنيا والحياة

الدنيا : هي الحياة الحاضرة التي عكسها الآخرة هي ما تعنيه الكلمة من الحياة السفلى التي من المحتمل أن يتعرض الإنسان فيها للأشياء اللا محبة التي تأخذ أكثر مما تعطي ويكثر فيها الكلام وعلى الدنيا السلام...

أما الحياة : فهي صلة ما بين القلب والعقل هي مزيج من الطاقة والفرح هي كل ما يسبب البهجة والخير فالحياة مشتقة من الحيوية ففيها تحقق نجاحات تضح في مسامع جميع البشرية

لا بداية دون نهاية

لا أحد منا لم يكن لديه حلم ، جميعنا نملك الكثير من الأحلام ، أهدنا مزيج من التمني و التآني ، أهد آخر مزيج من اليأس و الأمل ولربما أحد ما ممزوج من القوة والتعب ، فلتكن البداية عن أحلامي الممكنة...

بعد بغضي العديد من المشاعر توضح لي أن لأبغض شعور عندي هو الرفض لا أعلم لماذا لكن أكره أن يقول لي لا ، لا أعني لا أقبل النقد او شيئاً من النصيحة كلا ، في بعض المواضيع من المؤكد قول لا ولكن الرفض الأخير كان من أروع الأشياء التي حدثت.. سأقولها باختصار : إنني لفتاة مفعمة بالقراءة والكتابة بالهوايات العديدة التي لا يقابلها دعم كبير قدمت بإحدى المرات نصوص متعددة من كتاباتي التي قيل لي من أفواه أناساً أكثر أنها جميلة ومميزة بعض الشيء قدمتها لأشهر الصفحات الفيسبوكية فما كان الرد إلا أن :

(النص مرفوض نحتاج نصاً أكثر إبداعاً)

كان رد قاتل بالنسبة لي ولكن الذي حصل أن لولا الرفض من تلك الصفحة لما أقبلت على هذا الكتاب الذي سيكون بداية نجاحي بفضل الله...

"ليس كل رفضٍ نهاية بعض الرفض بدايةً ستروى إلى اللانهاية".

لا انسى

النسيان نعمة تحسد عليها من البعض ونقمة تتمنى أن تتمتع فيها..
صادفت بحياتي أشخاص كثر مصابون بنعمة النسيان أجل إنها لنعمة
يجب حمدها دائماً تخيل للحظة أنك سباحٌ ماهر تقطع آلاف الأمتار
في مدة قياسية فكيف لك أن تتصور غرق عزيز لديك دون قدرتك
على إنقاذه لا اعتقد أنك ستنسى بل كل ما تقوى على فعله هو بغض
السباحة والتألم على فقيدك ، هذه لعنة النسيان تبقيك مخدراً دون علم
باستمرار الحياة إلا أنه مقدر عليك العيش دون تفكر...

"انسى لأحيا لكن لا احيا لأنسى"

لتصل

في زمنٍ ليس بالبعيد أيقنت أن لا فائدة من عبارة
(كل مافي قلبي على لساني)
قمةُ الفشل تكمن في ثرثرتك المعتادة لتصل عليك بهذا..
اصمت ولا تنصت ، تألق ولا تتعلق ، تميز دون تحيز ، هي
عبارات قصيرة لكن أهميتها كبيرة لتصل عليك بالصمت فأول درجة
للنجاح هو الابتعاد عن الإنصات لا تعطي اذنك للآراء السلبية ثق
بنفسك وحاول ، وثاني درجة للإبداع هي التألق هي التجدد دون
تعلق بالعثرات والأهم من ذلك هو تميزك دون انحيازك لمواضع
مريية كن جوهرةً فريدةً ..

"الوصول للقمة يحتاج عزيمة وهمة"

قاوم

في يوم ما من شهر ما ستخفق ستحبط ستتعدد الخيارات أمامك ستقع رهينة لآراء الناس ستكون نكرة دون إحساس عليك الطاعة وبكل قناعة فإياك والمخالفة أو عليك المجازفة عليك التفكير بالقادم دون الإحساس بالندم فلا أحد له سلطة عليك...

بعد انتهاء رحلتي الدراسية دخلت في حيرة قاسية ، كان علي التوقف عن الدراسة والبقاء في المنزل حمقاء وعلى البشرية زيادة فما كان امامي الا المقاومة فهذا مستقبلي لا يتحمل المساومة رغم قسوة العقوبة ألا أن هذه الحياة أعجوبة أكملت دون خوف فالدراسة تستحق المحاربة من أعماق الجوف يا لنعومة القدر قد كان ذلك اليوم المنتظر من أعجب الأيام وأكثرها تيسير..

"ليس كل الفروض واجب بعض الفروض خطأ فادح قاوم ولا تسأم
فالحلم كاد أن يقدم"

نقصُ أم كمال

ليس من الضروري التّفكّر بالماضي وخسارته فالذي رحل لن يعود ، منذ سنة ونصف خسرت اعز ما املك وأهم ما احب قد ارتكبت خطأ فادح بحق خصلات شعري قد كنت قاسية أو متسرعة بعض الشيء و لولا التسرع بتخصيله لما فقدته فلم أكن على علم أن الذي يتعبك يفرحك قد أستغرق الكثير من الوقت لترتيب مظهر شعري ولكن ذاك الوقت اجمل من دهر تقصيره بالرغم عني ، بعد هذه الخسارة رأيت كل ما في الدنيا معرض للزوال ، لذلك لا يهم كم تتمتع بعلامات جمال المهم كم تحظى باهتمام لا يهم ما ينقصك المهم ما ينفعك لا تدري ما الشيء الملائم فلا أحد دائم..

"ليست كل خسارة نهاية فربما في خسارتها اجمل حكاية" ..

عظيم انت

لا تقل من شأنك فلا أحد يعلم معدنك كُن على تمام الثقة بنفسك
فقدراتك ستبهرك ، عبارة بسيطة لكنها دقيقة قد تُجبر على أن توضع
في مكان لست قده وقد تجبر على تحمل مسؤولية أكبر من
استطاعتك لم أكن لأتيقن بهذا الكلام إلا بعد خوض تجربة وضعتُ
أمام موقف يحتاج قلب رحيم وعقل سليم قد كانت عاطفتي أقوى من
قلبي لم أقوى لتفكر بالمادة بقدر التفكير بالكارثة والتحطم إن لم أفعل
هذا الشيء ولكن بعد مرور الموقف بسلام قد ازدحم في عقلي الكلام
كم إنني صغيرة بعين نفسي قد استطعت وبجدارة إثبات لنفسي
قدراتي الجبارة ليست كل المسؤوليات مستحيلة هناك مسؤوليات أقل
من قليلة لا تستخف بقدراتك إلا بعد نفاذ مقدراتك..

"عظيم انت بحسك العفوي عظيم انت بقدرك القوي عظيم انت في
جميع ما تملك"

ثم ماذا

قد نتعرض لخيبات كثيرة وربما مريرة ، قد تمر أحداث مثيرة وليس في اليد حيلة ، قد نتأكل من التعب ونتغاضى بالقليل من العتب ، قد نصرف أنظارنا عن مشكلات كبيرة لعل الحلول تأتي بفترة قصيرة ، لايهم كم تتحمل خيبات المهم كم تستحمل انتقادات لا يهم كم في حياتك مشاكل المهم أن التحسن من المؤكد قادم لا يهم كم نتغاضى المهم أن في الآخرة نتقاضى حصّل خيراتك فالنور سيرافق حياتك والنجاح سيغير قضاءك ، ثم إن ادخر الكثير من التفاؤل ، ثم إن أجمع الكثير من الرضى فلا عيشة هنية دون رضى البشرية..

"ثم إن ليس كل عثرة خطيرة قد تتعثر وتتأثر لكنك ستري أنك لا تكسر وهناك عثرات خطيرة تساعدك على تخطي الأزمات الكبيرة" ..

لا تتعمق

دائما ما أثبت لأشخاصي أن التعمق لا يزيد التآلق ، التعمق يكثر
التفرق ، لا تتعمق قد تعلق و تغرق قد تندم و تكدر ، التعمق يحتاج
الكثير والكثير من حسن التصرف ليست كل مرحبا أنيقة هناك
مرحبا تجعلك شخص لا يصدق الحقيقة فلا تكن رقيق كالغصن
يكسرك الكثير ولا تكن قاسي كالصخر
يبغضك الصغير قبل الكبير كن على أوسط الأمور ولا تتذمر من
الهموم فالكل يكفيه ما فيه ولا أظن أن أحد لا يعلم حدوده فلا تتخلى
عن عهدك

"ليس من الضروري كثرة العلاقات السطحية قد تكفي علاقة صادقة
وقوية" ..

قمة الحظ

بعد فترة من الفترات ستصل لمرحلة تشعر تارةً أنك محظوظ وتارةً أخرى تشعر العكس فما عليك إلا التسليم وإبقاء تفكيرك السلبي في مكان بعيد عن ذهنك والاعتماد على التفكير الإيجابي فمن المؤكد نجاح الشيء يحتاج التيقن ، والتيقن سبيل الحظ الجميل والحظ الجميل يودي إلى عيش رغيد منعمٍ بالرضى والسلام ، من المواقف التي حسبتها شقاء وما كانت إلا رخاءٍ إني في عودتي للمنزل أجبرتُ على ركوب وسيلة نقلٍ عامة التي ابغضها بغض شديد لأسباب عديدة إحداها موقف النزول بعيد عن المنزل ولسوء الحظ كنت في قمة تعبتي وإذ في تدرجي للبيت يقف رجل كبير سائق باص للمدرسة يأخذني للمنزل كم كان حظي جميل فقمة الحظ السعادة بأبسط الأمور...

"قمة الحظ تكمن في العقل الحكيم واللسان الرزين والقلب السليم لا تهم الاشياء الباهظة بقدر ما تهم الأفكار الناتجة" ..

ما لا يُشكر لا يذكر

قد تنشأ في محيط يزرع فيك مبادئ قيّمة وأفكار قائمة على الخير والصلاح فما بالك بالعطاء قد تكون شخص لبق و بالعلم تلتحق قد تكون سباق للنور وذكرك مشكور فتعود على نشر السرور فذكرك سيبقى معمور ، تعود على الشكر والتقدير فالشكر سبب الخير الطويل ، ودوام نعم القدير لا تعتقد أن الشكر مذلة فلا تدري أي كلمة تمحو لك علة تعود على الحمد الكثير فأثره كبير ، بعد اخفاقي في إحدى الامتحانات تعلمت عند معلم مقتدر فما كان لي إلا تفوق مبهر لا اظن نسيان معلم مثله سهل سأظل أشكره إلى أن انقطع عن الدهر....

"لكن كالنعناع ذو رائحة عطرية مميزة وذو مذاق لذيذ مُشفي فلنكن بلسمًا وآناس مُبسمًا"

تغيير

ما أروع التغيير بعد كثرة التفكير الذي نتائجه تأتي من بعد حسن تدبير ، كل تغيير في الحياة يعطي نتائج اما ايجابية أو سلبية طبيعتنا البشرية تخمن الأمور السلبية وتنسى الأمور الإيجابية بعد انتهاء محطات دراستي الابتدائية والإعدادية والثانوية انعكست الأدوار وتغيرت الأماكن من كوني طالبة لكوني معلمة أنها لمكانة كبيرة في حقي إنه لفخر لي إنه لأروع تغيير حدث في حياتي وأمثال كثيرة عن التغيير من كون فتاة عزباء لكونها متزوجة من ابنة لأم من اب لجد تغيرات كثيرة تطرأ على حياتنا إحداها جميلة و إحداها حزينة ، فكر في تغيرات حياتك الإيجابية لربما تكثر فيقنك بالشيء سبب تحققه..

"ليست كل التغييرات أليمة هناك تغيرات سليمة تعايش مع الأليمة
لتنعم بالخيرات السليمة "

نجاح

ظروف كثيرة تحلُّ على العباد فما علينا الا الاعتياد ، في ظل الأوضاع الراهنة كثر التشرد وزاد الفقر كثر الشقاء وقلَّ الصبر كثر الجهل و الغدر وكل أساليب التوعية لا تعالج مافي العمر فما باليد حيلة والحلول قليلة ، نفكر بالزمن وما الحل الأنسب نلجأ للإبداع فالمؤكد ستتحسن الأوضاع ، بعد توالي الصدمات والعقبات واشداد الحياة ستكبر قبل عمرك ستفهم أمور أكبر منك ستصبح خبير قدير وليس في الوجود لك مثيل ، أعتدت على الصمت فكان النجاح رفيق الدرب اميل للغموض رغم كثرة ثرثرتي إلا أني لا أتكلم عما يخصني ، كان المرض رئيس هذي السنة لم يفارق منزلي الا لأيام معدودة حلت علينا مصائب كثيرة حيث كان النجاح ام الوسيلة هو الوحيد الذي حل مكان الحزن بقليل من البهجة نجحت في تخطي التعب نجحت في العبور لوحدي نجحت في أمور اعتقدتها مستحيلة نجحت لافتخرت..

"لا تعتقد أن في الدنيا شيء مستحيل ارفع رأسك للأعلى أترى كم السماء كبيرة احلامي اكبر منها ، ومتأكدة بأنني سأحققها لأنني بدأت بالثقة بخالق السماء ، النجاح جميل لا تحسبه مستحيل"

خذلان

سقط على مسامعي أن الخيبة القاسية تكون القاضية لكونها من أهم أناسيَّ الخيبة القاسية أكثر من كونها قاضية لن تكون قاضية إذ ما استطعت النهوض الخذلان يوقف الأذهان يُحزنُ الإنسان ويجعله هش ، الخذلان قليل النسيان الخذلان يكبرُ الهموم لكن في النهاية ستنجح في إثبات لنفسك كم أنك بطل قوي ، الخذلان يكون من أقرب إنسان مرت شهرور كثيرة على اقوى خذلانٍ بالنسبة لي كان مؤلمة بعض الشيء وما زال فتات ألمه يحرقني كان صدمة كبيرة انهمر على عاتقي كان شيء من الثقة العمياء بل أكثر كان أشبه بتصديق أن هناك أمانٌ غير نفسي كانت صعبة بعض الشيء لكن في النهاية قضيت عليها قبل أن تقضي عليّ كنت أقوى من تلك الخيبة استطعت بعدها على اكتشاف معادن الناس استطعت تهذيب قلبي جعلت من عقلي سيد المواقف لا أحد يستحق فرصة ثانية لا أحد أهم من نفسي كان من المفروض أن أعي لهذا الموضوع قبل فوات الأوان لست بالنادمة بل اني بالحازمة فالإخفاق بالشيء سبيل التعلم..

"لا تراهن على أصل الناس لربما تصبح رهن خذلةٍ لم تكن بالحسبان"

تطور

في إحدى الأوقات خطر في بالي فيلم قصير عن حياة الكثير كيف تكون النباتات برعم صغير يتمدد في الأرض فيكبر ويكبر إلى أن يصبح ثمرة بقمة الفائدة أو ربما الجمال هكذا نحن نكون نطفة ثم ننضج و ننضج إلى أن نصبح شيوخا لكن الفرق بيننا وبين أي شيء خلقه تعالى أن نباتات حتما في نضجها ستكون مفيدة ام نحن بعد نضجنا سنكون مفيدين يا ترى؟ هذه الحكاية التي أود توضيحها كل الناس تسعى لتطور ولكن هل هذا التطور سيعود بالسمعة الحسنة أم العكس بالأثر الطيب أم العكس قد انقلبت حياتي من كوني طفلة لكوني شابة مسؤولة عن أغلب تصرفاتي سمعت من أستاذي عبارة ظننتها كاذبة ولكنها باتت صحيحة قد ترجمتها مواقفي ألا وهي :

" طوال ما تستشير أهلك ولا تعمل شي من دونهم أنت طفل "

قد كانت واقعية ليس معناها بالصعود وكسر كلام الأهل في المواقف المتطلبة قراراتهم بل هي الإعتماد على أنفسنا في كثير من الأمور فالتطور يحتاج قليلا من التهور لتتعلم...

"التطور أساس التغير فالبرعم ينضج والعمر يركض فكن شتلة ريحها فواح وذكرها متاح وبوجودها الجميع مرتاح "

مرارة الليالي

لا يمكن تصور مرارة الليالي التي تمر دون علم من قبالي اواسي
المقبل و الراحل ولا احد يعلم ما في بالي ، سئمت الضحك المزيف
لكنه أفضل ففي الحزن و الشؤم لا اتكيف ، كلُّ منا يفضل وقت من
الأوقات كل منا يغوص في بحر الأفكار جميعنا نفضل شيء من
الحياة لكن في كل شيء نرى النقص لا شيء في الحياة كامل
فالكمال لله أنه لأعزُّ اوقاتي واجملها هو الليل ومع ذلك أحسبه
موحش فيه اخاف ، فيه أبكي ، و فيه ارتاح فيه اسهر ، الليل مزيج
من الكره والحب من التعب والجهد ، الليل جميل فإليه اميل ، علينا
التعود على النظرة الإيجابية لنحيا حياة هنية

"اسع لتطویر نفسك ورفع مكانتك وإفادة كل من مرّ في بالك فالشاهد
الوحيد هو الليالي"

تفرد

متمردة أنتِ متفردة عذبة الروح والجمال ، فيك من الحب ما يكفي
كل انسان فالتشهد زوايا الأركان ،
من صفات الله [المبدع] لا يقتصر إبداعه بحسن مظهرنا بل إبداعه
ملاً الحياة بالتعجب ما بين التفكير بمخلوقاته وابداعهم فقد نتميز
بروحنا النّوّارة التي تبهر المارة أو ربما نتفرد بإسلوبنا فهذا من
صنع يدنا لا تهم مظهرنا أمام ما نحتويه بداخلنا ، قد نتفرد بذكائنا لا
بد أن نترك اثر اجمل من ما لدينا منذ عام قيل لي: "ابتسامتك حلوة
لا تخبيها" قد استوطنت روعي هذه الجملة كانت فارق كبير في
حياتي حيث تفردت بنشر السعادة سارعت ببعث جرعات كبيرة من
التفاؤل تمنيت لو أن لدي قدرة على زرع ابتسامات جميلة أنها من
قدراتي القليلة...

"لكن متفرد لا عليك إلا بالبحث في أعماق روحك أو حتى تذكر
كلمة واحدة تعطيك من السعادة ما يكفيك"

تمنيت لو

إن الحزن ضيف عابر يزورك في أوج تعبك ليؤكد لك بأنك شجاع
قادر على تخطي كل الضيوف الثقيلة والهموم المريرة احسن نزل
ضيفك ليغادرِكَ بالوقت القصير ولا تسرق النظر لحال أحد اسعد
منك قد تكون واجهة لا أكثر فلا تتأثر ، بعد وقوعي بموقف حزين
راجعت أفكارى لاتصرف تصرف رزين فما كان بوسعى الا
بالقضاء والتسليم والرضى لأكن في منزلة الصابرين قد تعرضت
كنز حياتي ودفء عمري لوعكة صحية اعطتني جرعة تحفيزية
كانت وردتي على وشك الذبول أقسم اني برحيلها ازول تمنيت لو
بوسعى إعطاؤها من قلبي من فرحي من عمري من كل أملك لتعود
كما كانت دموعها تكسرني و تعبها يفتلني أحاول تصديق فكرة
مرضها و للآن أظنه زكام عادي وإن رحل ليس آتي ، رغم صعوبة
التفكير إلا أنها أصبحت أفضل عما كانت أصبحت أقوى ، و بها
أبقى لك من قلبي كل الدعاء بالراحة وعدم الشقاء يا سبب الضياء
في قلبي...

" ليس الحزن بالدموع أو في المواقف المتطلبة له ، الحزن شعور
يذهب ويعود ولكن ما أبشعهُ أن أتى دون رحيل ف علينا قبوله ليكن
وقته قليل"

رضا

تكون أسباب السعادة في قمة الرضا قد تشعر بافتقاد الكثير من الأشياء المفضلة على قلبك لكن فور شعورك بالإحباط على الفقد تمحوه بالرضا تنظر إلى أشياء عندك وليست عند غيرك ،
”لما تنازلت لموقف مريبك بالنسبة لغيري انسألت كثير كيف عم تقدرى ما كان عندي جواب الا انه اذا رضيت ربي بكافيني رغم الضغط الكبير على نفسى الخوف من الفشل الا انو عم تزورنى قوة ما كنت واعية لوجودها“ ،

الرضا مو صدفة الرضا قرار ففي عبارة بتقول اللي بيرضى بعيش ،

مهما عصفت بك الأيام و رمتك في بئرٍ من التعب لا تستلم تحمل عمق البئر وصعوبة الخروج منه فما ينتظرك بعد هذا الخوف عوض كبير... .

" كن ذا صبر وأمل فالقادم أجمل من ما رحل الرضا باب النجاح لا تتألم عمّا راح"

بصمة جميلة

في احدى الايام مسح على راسي أعز إنسان حدثني عن مواضع لم تكن لتدور في الأذهان أعطاني جرعة كبيرة من الأمان قد كان مغموس بالتعب والأسى يالا قلبه كم غمره الجفى علمني الكثير كلمة موسوعة عليه بالقليل ، كان مريض و شفائه مستحيل كان قنبلة من التفاؤل والأمل يعطي دون كلل أو ملل اتفاجأ بحيويته و حبه للحياة و صراعه ما بين الألم ونشر الأمل ما بين ظهور تعب و حزنه وتوالي فرحه أنه إنسان عظيم وترك بداخلي اجمل من ما قيل ، اتمنى السعادة لقلبه والراحة لعقله..

" اترك اثر جميل فما تزرعه اليوم تحصده غدًا لا تتكلم عن جراحك
قد تكبر وتمحي افراحك "

حيرة

أهي حيرة أم ضياع ، أهي قدر أم قضاء ، توالت على مسامعي أقاويل حركت في داخلي كل ما هو جميل مسحت على حزني واعطتني تفاؤل ليس له مثيل ، قد تمر في مرحلة يسيطر عليك القلق في أسخف الأمور حتى ، قد تصفحك الحياة لتحيا لتري إن بعد الحيرة تعب وبعد التفكير أرق لا تحتر أنه سر من الأسرار الذي نقشته الأيادي بحب ليس عادي وهو حيرتك بين لون تحبه ولون يليق بك أكثر ليس بالأمر التافه أنه أمر لطيف ولا يستدعي السخرية من نفسك بل هذا موقف يعبر عن طيب فكرك و لين قلبك حيرتك بين اختصاص متدوال واختصاص متعب شيء جميل وليس بالمستحيل عليك الثقة بقدراتك جميعنا نقع في حيرة كبيرة في امور لبعضنا مغيرة قد وقعت في حيرة وقلق ما بين حياتي العادية الممزوجة بتعب و بين أحد يجعل من حياتي العادية حياة مختلفة تماما عما هي يكون شيء جديد وغريب ربما قريب أو بعيد قد ظننته بالمفيد أو أنه كل واروع ما املك قد جعل مني فتاة حمقاء غبية وقعت بفخ الغباء كيف لي أن أعطيه وليس من الذين يستحقون العطاء كان نقطة تحول في عمري لا أستطيع نسيانها فقد تعلمت الكثير ودفعت الأكثر من كلام جارح لدمع حارق لا أطيق التحدث في هذا فيعدني لنفسي المعتادة التي اكرهها ولا أكره في الحياة سواها ، بعض الناس تعطينا دروس جميلة ومكانة كبيرة والبعض الآخر قد يجعلنا نكره الدنيا وما فيها للحظة تذكرهم..

"لا مبالغة في مقولة شخص واحد يدفعك لمحبة بائع في الحي ثم الحي ثم كل ما يحيط الحي ثم المدينة بأكملها وبعدها الكوكب أجمع واضيف على ذلك العكس صحيح "

مكون رئيسي

كثيرًا ما أسمع أني ماهرة بعض الشيء في إعداد الحلوى ،
والمعجنات من يدي لذيه لكن ليس في كل مرة أعد الحلويات بشكل
صحيح قد أخفق بعض الشيء ولكن العبرة ليس هنا العبرة أن لو
كانت الطعمه ليست كسابقها أرى تقدير وشكر كبير من ذواقيها وهذا
ما يجعلني أشعر بسعادة كبيرة وأهم ما في هذا الكلام السؤال ما
المكونات بعد أن اعدد واصف واحكي جميع المقادير انتهى بأن
التقدير هو سبيل الطعم اللذيذ في الأطعمة القادمة ، والمكون
الرئيسي هو الحب هو أن تحب ما تعمل وأن تحب من أردت أن
يتذوق شهى ابداعك فقد ينال طهيّ الإعجاب لحبي للطهي ولحب من
أقدم له وهذا ينطبق على كل مسارات الحياة أن تحب معلمك سبيل
لنجاحك أن تحب منزلك سبيل لراحتك أن تحب طعامك سبيل لتتعمك
بصحة عالية أن تحب هو أساس الرضى والسلام...

"اصنع مكونات رئيسية خاصة بك اجعل أيامك مملوءة بالخير لترى
الخير في كل حياتك"

يقين

أملك يقين لن يزول مهما مرت السنين أملك قوة وصبر أملك عزيمة لا يغيرها القدر ، تتراكم الأيام وتتراكم المهام أشعر بأن آلاف الأمور عليّ إنهاؤها ولا أملك ذرة نشاط اتجاهها انتظر لمسة سحرية تعطيني طاقة إيجابية ، في فترة الامتحان تزورني العديد من الأفكار منها تكثيف أوقات الدراسة إلى عدم الانشغال بأي حاجة ولكن عقلي آلة دوارة لا تمل من التفكير فيقترب موعد الامتحان رغم الضغط والأوقات القليلة في التركيز إلا أنني لا أخفق في التنفيذ ودائما ما أسأل كيف استطعت النجاح لا أحد يعلم داخلي المحروق ولا احد يدري يقيني المحفور ، أتأكل ولا اتحدث ولكن كل ما عندي يصعد فالسر في النجاح ليس بكثرة التعب والدوام بالاجتهاد إلا أنه يحتاج اجتهاد مع يقين يضاعف بمرات أكثر من التعب في الدراسة ، أظن أنني سأنجح في كل مراحل حياتي فالتفاؤل بالشيء نصف نجاحه....

" كن ذا يقين عالي فتكن ذو مكانة أعلى ، وكن ذا صبر كبير فتحقق المستحيل "

ظلمة

الظلامُ الحالكُ يتقمصُ صورةَ النورِ الباهتِ ، أوشكُ السوادُ يطغى
على القلوبِ ألمَ يحنُ وقتَ الشروقِ؟ كم طال الأسى والألمُ؟! كلُّ
طغى دون علمِ الأممِ السيئِ يتقدمُ دون تعبٍ والجيدُ غارقٌ في التعبِ
الم تشرقُ شمسُ أرواحنا بعدَ؟؟ ألم يحنُ وقتَ الغيثِ بعدَ كلِّ هذا
العجافِ ألم يَأذنُ بعدَ للفرحِ أن يزورَ العبادَ؟! كم طالت الأوجاعُ
وكثرَ الإبتعادُ بعدَ كلِّ هذا الجهادِ نستحقُ الاجتهادِ نستحقُ أكاليلَ من
التقديرِ فتعبنا ليس له مثيلُ ، كانت ليلةً مشحونةً بالنجومِ الحنونةِ
صاحبتِ العديدِ من الغيومِ لعلها ازاحت القليلَ من الهمومِ داهمني
الماضي الساققُ أنه لقلبي لاحقٌ لا اعلمُ كيف سأنسى أ ساعودُ
أفضلُ من قبلِ أم أبقي...

"ستعود الضحكات وتمحي الأزمات سيعود النور للقلوب وتنتفتح
زهور الدروب ، حمداً لله على الذي مضى وشكراً لله على الآتي لا
أحد يعلم ما في الخفى لكن القادم أجمل مما مضى"

خير أم شر

تندفق العديد من الأفكار في بالي وتجري الكثير من الأحداث قبالي
تتراكض الأيام وتعبّر آلاف الآلام ، بعد مرورك في العديد من
التجارب ستأكد بأن لا أحد يدري أين سينتهي به المطاف أو أين
ستكون محطته الأخيرة أو حتى أين سيرسى و سيكون مجرى حياته
، قد تتوقف قد تتعثر أو حتى قد تقذفك الهموم الى جزر تفتح لك
العديد من الظنون قد تكون او لا تكون ، الخير كالبحر الواسع والشر
كالنهر الشاسع لا تدري أ أنت بحر من العطاء أم نهر من عدم
السخاء كل كلماتك عائدة لك وكل همومك ستغادرك لا تتوقف عن
السعي فالكل ساعٍ ما سعى ...

"الخير كلمة بقدر قلة حروفها بقدر كبرة معناها الشر كلمة كبيرة ولا
أجد بمعانيها الا اللوعة المريرة كن بلسما ولا تنسى أن تبقى مبتسما
فكل نور تزرعه في غيرك يضيئك"

فعلتها

من رحم الألم يولد الأمل من رحم الضعف تنشأ القوة من رحم
اللاشيء يكن الشيء ، قادتني أفكارني لفكرة عظيمة تحتاج قوة
وعزيمة كانت مستحيلة وتحقيقها يحتاج خطط ليست قليلة ، تعرضت
لكسرة في طفولتي كانت أشبه بالطعنة بالصدمة والتحطيم كانت
كخدش الدمية المحببة لقلب طفلة بريئة كانت صفة كبيرة ولعمري
ليست بالقليلة ، لا تغادرني ولست أملك أي حيلة ، كان الصمت
يقتلني ولكن طفح الكيل ولا شيء سيكسرني كان غلط كبير في حق
طفولتي أخبرت أمي عن أوجاعي و تداركت أخطائي كان من أقرب
الناس لي شيء لا يصدق ولا يحتمل كتعرض فتاة للقتل الغير مبرر
شيء أشبه بهذا فعلت امي كل ما يمكنها فعله قدرتها أسعدتني
انتقمت لي من الألم القاتل وذاك اليوم ليس له مماثل أتمنى نسيانه
لكن لا داعي لنسيانه ليبقى عبرة في ذهني ودرس في عمري...

"كثرة الصمت تقتلك افعل كل ما بوسعك للدفاع عن الحق افعل كل
ما تتمنى اياك ان تتأني قد يسرقك العمر وتندم ع الماضي افعل ما
شئت وليقع حيث شاء فكل شيء مكتوب حصوله سيحصل"

دائرة

كل يوم يدور حول شيء معين ، الكوكب دائري الشمس دائرية حتى القمر في أبهى صورة له يكن بدر مدور ، الدائرة شكل هندسي احتار الجميع في وصفه حيث أنه مجهول النهاية يبدأ من نقطة معينة ولا أحد يعلم أين ينتهي نقطة البداية قابلة أن تأخذ آلاف الأمتار ليعد الخط لها و نعهده النهاية ولكنه ما هو بالنهاية بل هو البداية وحسب فلا شيء به متناهي هكذا هي الحياه كل كلمة تبدأ منك تعد إليك سواء بقصد أو بغير قصد إن كانت كلمة جميلة أو العكس كل شيء وأي شيء سيعود عليك حتى البذرة التي زرعتها أنت من يحصدها فلا تتعب نفسك في التفكير وحسن دائرتك و اصنعها بحب وخير و ود وسرور لا يتبعه غرور ، ليكن اسمك كالنور فتكن حياتك مغمورة بالراحة والسلام والدفء والأمان...

"الحياة شيء جميل تدور في زمن ليس قليل ليكن دورانها خير عليك
قدم كل ما لديك فهي من لمعان عينيك وصنع يديك"

البخل

لا تحدثني كم عندك من الأموال بل حدثني كم عندك من الأخلاق ،
ليس كل كريم هو المبالغ في التصدق وليس كل بخيل المبالغ في
الحرص على أمواله رُب كريم منفق ولكنه بخيل الكلام الطيب بخيل
الإبتسامة المشرقة و رُب كريم بالنكد شحيحا للفرح ناشرا للحقد دون
علم ، يبعث الكلام السيء ذو الوجود المكروه والتفاخر اللامحدود ،
قد مررت ببخيل التصرف الحكيم قد كان بنظري انسان رائع بعد
تصرفه الخاطئ كرهته وسع الشاطئ سألته طفلة الصغيرة عن
رسمتها المنيرة قد كانت منارة تضج بالنور والبحر خلفها يريح
العيون كانت رسمة مرسومة بحب كبير تبهج الكبير والصغير فما
كان رد أبيها أمام هذا الإبداع إلا أن زوايا المنارة مرسومة بشكل
خاطئ البحر يجب أن يكون غير ذلك والعديد من الملاحظات
الجارحة والمالحة ياله من اب شحيح العاطفة لا يعلم أنه كسر ابنته
كسرة واضحة فلا يعنيني مالك الذهب بقدر ما يهمني من يعطي
الخير دون تعب لا يرفع قدرك مألُك فأنت لست لها مالُك فما يعكس
جمالُك هو لسان حكيم وقلب رحيم وروح معطاءة دائماً مضاءة...

" كن كريما تعش كريم وكن رحيم يطيب ذكرك بين العالمين "

حضان من؟

أن تتمنى الارتقاء على كتف أحد أن تتمنى أن يحتويك أحد أن تتمنى على التحدث والتحدث دون شعور من يسمعك بالملل أن تشعر بالافتقار دون ارتباك ليس شيء مستحيل يوجد أناس كثير يعطوك أفسى من ما تتمنى قد يحتويك و يكسرك قد يحبك لغاية لا تخطر على بالك قد يكون أبشع مما تتصور لا أعلم منذ متى لم ارتمي في حضان أحدهم أجل الاحتضان هو ارتقاء للهموم والآلام وكل شيء محزن دون استفهام ، الارتقاء هو شعور براحة قليلة دون التفكير والتأمل و التذكر نحتاج يوميا لأربعة وعشرين حضان ليس خرافة أنها حقيقة لاستكمال يومنا بنشاط دون تعب أو ملل قد تمر شهور دون احتضان أحد ليس بشيء البغيض قد تستطيع احتضان نفسك احتضان تعبك ، تقدير جهدك ، عناق و سادتك خير من الف أحد ارم همومك تحت جفونك استلق قليلا انظر كم هو جميل احتضان ذاتنا ، و لا تحسب التأقلم مع ذاتنا بالامر الهين قد تمر اوقات تتمنى فيها الانسحاب من نفسك تتمنى الابتعاد عن ذاتك خذ دائما قسط من الراحة فلا أحد سينكسر الا انت كن وحيدا كئيب افضل من الف أحد خبيث...

"أود الاعتراف بأن الحضان هو أكثر المواقع دفء هو أكثر الأماكن أمانا وراحة واطمئنان كن ودودا على نفسك و احضان كل خبياتك "

لا نجاح دون فشل

أخفقت في العديد من الأمور سقطت في العديد من الإختبارات لم أكن كما عملت أو توقعت جميعنا معرضون للفشل لضياح فلا كمال دون نقص ولا سعادة دون تعب لا أعلم كم من الوقت سنحتاج لتخطي كل الأمور السيئة لكن الذي أعلمه أن لذة النجاح تستحق العناء القمة تحتاج الكثير من الهمة فلا شيء يأتي وأنت مرتاح كل شيء يميل للتعب واصعب مافي النجاح هي الخطوة الأولى اجتيازها صعب لكن بعدها فرح كبير ومكان جميل ، ادفع عمري كله للحصول على لقب ناجحة في حياتها سمعتها طيبة وجودها نعمة وفي القلب لها بصمة...

" قد تحلق في سماء احلامك وتهبط بفيض الآمك لكن نجاحك كفيل بإفراحك"

الاهل بقاء

كان عليّ الاعتراف بأنكم الأصل والنقاء كان لدي وقت كبير لتقديم
الثناء والتقدير كنت أملك أحن عيون ومازلت أسعى لتكونوا فخورين
دون هموم ،

أتمنى أن يلامس نجاحي قلوبكم فأنا لا شيء دونكم أسعى دوما لتقديم
أروع ما عندي فإنها بعض ما لديكم واني ممتنة اليكم ، كنت طفلة
صغيرة حين سرد لي ابي كلمات لا اعرف معانيها لكونها كبيرة
على مسامعي أعطاني قوة على طبق من ذهب قبل سفره بأيام
علمني كيفية المحافظة على نفسي دون استسلام لم يكن يعلم كم
حزنت على وداعه وكم ممتنة الآن على طباعه الذي أخذتها وليست
الحكاية هنا فأمي كانت مثالا للهنا كانت عطاء في زمن كثر به
القضاء على الآخر ، مهما ذرفت دموعك من أهلك مهما قست الدنيا
عليك تأكد أن لا أحد سيحبك مثل امك ولا احد سيفخر بك مثل ابوك
ولا أحد يتحملك مثل اخوتك اعتنِ بخليتك جيدا كن نحلة نشيطة
ومثابرة فالملك والملكة ينتابهم الضعف بعض الشيء لكن القوة لهم
فكن سند لهم...

"معنى البقاء حتى لو تعرضت لفقد أحد منهم باقون في عقلك باقون
في روحك وقلبك واعلم أن لا أحد يعوض عن الآخر ولا أحد يحل
مكان الآخر حافظ على أهلك فهم كنزك"

طيبة محرقة

توجد مواقف لا تستحق التفكير يوجد أناس لا يليق بهم التقدير وتوجد عثرات تعلمك الكثير ، فلا تلتفت للوراء سيتحتم عليك العناء حاول أن تتعايش مع الصعاب فالحياة بحاجة للكثير من الدهاء ، كانت من أعجب صفاتي مراعاة الآخرين على ذاتي لا أقوى على حزن أحد لا أقوى على كسر خاطر أحد كان يقال لي بأن هذه طيبة قلب ممزوجة بغباء لكن كيف لي ان اصف أن هذه صفة ممزوجة بفطرتي الإنسانية أنها أشبه بنبته زرعتها وتعمقت جذورها آلاف الأميال فكيف لها أن لا تثمر مع كل قطرة ماء؟ لكن مع كل ثمرة دمعة تلمع في جوف الليل قد كانت طيبة مفرطة كانت عواقبها متلازمة ومع الأيام أصبحت متأزمة لا أعلم متى سأصبح بالفتاة الموازنة ، بالقادرة على تفضيل نفسها عن الذين لا يستحقون هذه الطيبة...

" لا تحزن لأنك تعطي دون مقابل فالقادم اليك من عطاء القادر "

وحدة

بعد اعتيادك على شخص لا يفارق ساعات يومك إلا بالقليل ويعرف عنك أدق التفاصيل ستشعر بأنك من أسعد الناس بالعالم الكبير ، قد شاركت همومي لأصدقاء كثر ولكن لم أشعر بطمأنينة إلا بجوار أحد الأصدقاء قد كانوا هموم صعبة بمجرد البوح بها تهون شعرت بأني من الذين لا يكمل يومهم إلا بالتكلم مع أحدهم ولا استطع العيش دونهم للحظة اعتقدت اني لا شيء دون ذلك الصديق لكن ومع الأيام اتضح أن كل شيء كل شيء دون استثناء كل ما تملك مفارقك لا شيء ثابت في هذه الدنيا رغم كثرة بكائي وتوالي دعائي إلا أنني بأفضل حال بعد وحدتي المتواضعة ليست بالوحدة لنقل انها اكتفاء ذاتي لسنا بحاجة أحد سوى الله والعائلة أما الباقي من الممكن نسيانه مع الوقت...

" لا تربط حياتك بأحد ولا مستقبلك تسنده على أحد فلا ثابت سوى نفسك "

لماذا

توقف يا هذا إلى النظر زيادة كل مافي دربك مقسوم لك وكل ما غادرك لم يكتب لك ، في سن معين تكون بالمعنى الحرفي أبله أو دون عقل وصدق من قال الانغماس بالناس تعلم فسترى كل شيء مختلف لا تتأثر بمراهقتك فما يميزك هو عقلك لا تكن كرة تقذف من شخص لآخر بل كن مرمى لا يدخلك إلا من تعب لنيل هذا ، في نهاية أي موقف حزين تسأل نفسك /ليش انا/ /شو عملت/ /شو غلطت/ وانت لست على علم أنك تسقط بحفرة الخطأ اي احد معرض لضغوطات انعتها باختبار مفاجئ فلا تسأل المعلم لماذا إن أردت درجات مرموقة لتكون خطواتك موثوقة..

" لماذا أو ماذا أو حتى كيف حصل هذا كل شيء مكتوب سيأتي دون نقص أو زيادة "

لا تظن

لا تراهن على مشاعرك فهي ليست من صنع يدك ولا تراهن على
فشلك فذكائك سيبهرك لا تكن محطم ترميك النسمة كن صلبا تتكئ
عليك العديد من الأئمة ، تظن أنك ورقة في غصن شجرة مكسور
ولا تعلم أن كل من رأك فيك مبهور ، لا تراهن على عدمك ولا
تحسب أنك لا شيء ففيك يحلو كل شيء ، بعد مرور مدة طويلة من
الزمان تعرفت على ناس مستحيلة النسيان من ظننته جيد كان العكس
ومن حسبته سيء كان أروع انسان ابتعدت كثيرا عن الصورة
الظاهرية فالحياة ماهي الا قضية منسية فلا تثق بأحد الفعل أهم من
يخبرك بالحقيقة وأصدق من يعطيك العبرة تمهل قليلاً لتعلم ، بعد
مرورك بمرحلة ليست طويلة ستجد أنك هدية ذهبية سرقت من
سنوات مرمية وتبقى حكاية تسمعها البشرية وربما أسطورة أبدية...

"الظن فعل يزور الكل و يبغض دون علم لا تكن ظنونا باحبابك بل
كن حنونا على اقربائك فالتسرع يهدم ويفرق"

خريف القلوب

خلعت الأشجار ثوبها وأخذت الأرض مجدها بأرقى اللوحات أنها
صورة لا تعاد ، فأخذت الجذوع تتبلل بعد هطول لؤلؤ الغيوم عادت
السماء على البكاء ربما أتى وقت العناء حلّ الخريف والوقت مخيف
كثير الظلام و قلّ الكلام جميعنا نعيش من خلال قلب يضخ الدم
لجميع أنحاء الجسم فمن دونه لا نقدر على العيش ، ولكن لسنا
جميعنا نعيش من خلال قلب يضخ الرحمة والمودة والخير نحن
كفصول السنة نزه ونثمر نبرد ونحرق لسنا الا ورقة نبتت في
الربيع واحترقت بالصيف لسنا إلا ثمرة نضجت بالصيف وتجمدت
في الشتاء لسنا إلا زهرة يبست في الخريف وتفتحت في الربيع إن
قلوبنا خريفية أننا شيء من كل شيء ونستطيع فعل أي شيء ، ولكننا
لا نعلم مناحي القضية اليومية التي نتعايش بها في أيامنا الروتينية
لتكن حياة وردية علينا البذل وبصدق النية...

"لا أحد يمكنه إملاء شيء عليك ولا أحد يستطيع تغيير معتقداتك
ازرع بذرة الحب في قلبك اعتن بها جيداً اسقها دائماً لتكن ناضجة
نافعة لا يجنيها إلا من يستحقها"

رحلة طويلة

نعبر مسارات عديدة ، ننزل في مطار غير معروف وليس مألوف ،
نكبر لنبدأ برحلة الحياة أو الدنيا نأخذ المقعد المناسب في الزاوية
المناسبة نستهلك وقت اما طويل او قصير لاجتياز الرحلة بسلام
نتأمل و نسترجع ما مر علينا في السابق تنتهي الرحلة في منتصف
الفكرة لنهبط ونفكر أين ستنتهي هذه الرحلة هل سنعبر وجهات
أخرى أم سنكتفي بمحطة ونياس هل سنعيش قصة لطيفة وعلى
الأذان خفيفة أم سنكون عبء وسعينا سيغدو هباءً منثوراً؟ ، راجع
رحلتك منذ بدايتها لنهايتها خذ المكان المريح وليس المليء بالسعادة
تفكر بالمطار الجيد وليس السيء انظر وراجع أين كنت رائع أين
كنت لا تشعر بالوقت أين كنت محفز ولا مع هذا المكان الذي أنت
أهل له هذا المكان هو المناسب ولا داعي لرحلات متعددة بوجهات
غير محددة..

"لنكن بارعين في رحلتنا لنستغرق أقل وقت لمعرفة أنفسنا لنكون
هدية و لوجودنا عبرة لنكن ساطعين ذو كلام ثمين"

ضياء بعد شقاء

قد لاحظت مؤخرًا أنني اذبل كثيرًا صحتي تتراجع ودوائي يتراكم لا أعلم ما السبب لكل هذا الخوف أكره المرض ، لمجرد معرفة تراجع صحتي وهبوط وزني ، نفسية سيئة حزنت ، ما لشيء إلا أنني أهدرت عقلي بأمور لا تستحق كل هذا طبيعتي حساسة وكتومة ، دائمة الضحك ومن الراحة محرومة فهذا ما يجعل الجميع يعتقد أنني لا يؤثر بي أي شيء وقابلة لتحمل كل شيء إنني أكثر من يتأثر بالكلمة الصغيرة اني أكثر أحد لا يقوى على النسيان ليس بيدي لا أستطيع نسيان أي لحظة أي موقف مهما كان مكانه في حياتي حزني كبير تفكيري يزيد أوجاعي لا تخدم كالنار الملتهبة ، لا أستطيع أن أكون سبب التشاؤم لذلك سأخبركم عن أكثر ما يفيدكم تفاءلوا بالخير تجدوه ربما فترة ضغط تبعثر حياتك ربما كلمة خرجت من ثغر أحد لا يقصد تكبير معاناتك ربما وعكة أنت لتحميك من وعكات همها ان تؤذي كل مافي حياتك ...

" الضياء هو ما يبعد الضياع ، هو ما بين النور والضوء هو شيء يأتي لينهي الخوف و السوء كن مشرقا مضيئا مهما عانيت الشقاء بعده الكثير من الضياء" ..

وداع

قد تعتاد على محيطك وتشعر بالنقص في غياب أحد قد تستلطف وجود أحد وتتمنى بقاءه للأبد لكن في الحياة كل شيء مقدر له الزوال لا شيء دائم والعمر قادم فلا تبقى هائم وافعل شيء يجعل من وجودك اثر دائم ، أودعت في قلبي أشخاص كثر وضعتهم في أعماق نقطة من قلبي وأكبر خيط في عقلي كي لا انساهم كنت أعلم أن كل شيء زائل لكن قلبي رقيق ودموعي قريبة لا أطيق الفراق وكل من يمر بي يغادرني لا أعلم سبب هذا لكن أظنه أن هذا أنسب من وجودهم فمن استغنى فنحن عنه أغنى ومن يتخلى مرة يتخلى الف مرة ، حان وقت رحيل أقرب أحد لقلبي لم أكن عنه أغنى ولا أعلم كيف سأكمل بعد غيابه كان أول أحد اعني عليه أنه اقرب الناس لقلبي لكن سعادته ستكون بالبعد فالوداع مهما كان قاتل أهون من الوجود الزائف...

"لا تفرن وجودك بأحد ولا تراهن على مكانة أحد فالكل ذاهب ولا شيء دائم"

مؤثر غير مثرثر

صعدت أفكارى لتنتشر أسرارى فهمت مؤخرا لا شيء يذكر كل مافي الحياة سينسى ، كان لدي فتاة أشد الناس قربا لقلبي أقبلت على فعل بحث مطول والكل عارضها من قبل أن تعمل لا أحد أعطاهها كلام تحفيزي جميعهم أعطوها فكرة لن تستفيدي فكرة غير موفقة وأحكام متفرقة على فشل البحث وما إلى ذلك قد ظهرت لي عيونها لمعة كسر لحظة حزن وموقف فشلٍ لما لا نعطي الحيز الأجل من أي شيء لما نكسر الفكرة قبل حدوثها فالتفعل ما شاءت فالتكسب شرف المحاولة ولتكن النتائج موجهة إليها لما نكن سبب في إفشال الناس لنقدم ما نتمنى أن يقدم لنا لنعطي ما نطمح أن يعطى لنا لنؤثر إيجابيا ولا نثرثر سلبيبا لنكن أداة تيسر الخير وتبعد الشر لنخفف الأحكام السيئة ونستبدل الرديء بالجميل والحزين بالسعيد لنكن شيء مفيد كلامنا كالحبر بالورق يكتب ولا يمحي يعطي ولا يأخذ وان حاولنا محيه سيبقى أثره فليكن أثر جميل و سند لا يميل ...

"في الوقت الحالي كثر الكلام الغير مثالي يجعل منك شخصا غير مبالي لا تتأثر سيبقى لك الأثر حاول أن تتعلم كدت أن تتأقلم"

ليس صعبًا

أن تكن شمسًا ليس صعبًا أن تكن نورًا ليس صعبًا أن تكن غيمًا ليس صعبًا ، ليس صعبًا أن تكون أي شيء ، ليس الصعب بكونك شمس لكن الصعب كيف ستكون قليل الهمس ، ليس الصعب بكونك نور لكن الصعب بنشر السرور ليس الصعب بالغيوم أما الصعب بتخفيف الهموم ليس الصعب بكوننا مصادر بهجة بل الصعب بنشر الالفة بعد انتشار العديد من الأخبار الحزينة صار الفرح فكرة غير سليمة أو أن ورائها اخبار أليمة كثرت الايام الكئيبة ولا أحد بقادر على تعديل المواقف المريية ننطلق من فكرة نشر المحبة في القلوب لعل السعادة التي رحلت أن تعود ، نتخيل الصعاب بكل الامور و ننسى أن نُبسّط الكثير من الأمور نتعارك عاللاشيء و نطلب كل شيء ، لا ادري كيف ستمر الأيام و ننعثها بكلام غريب الأطوار الحياة معادلة سهلة اجمع الخير مع السعادة تلقى الفرحة معتادة انشر الحنان والأمان لن تنسى رغد الزمان كن حكيم بالحياة فلا شيء يصعب على الذكّاة...

"الصعب في الحياة هو حسب حساب لكل شيء عش الساعة بكل ثوانيتها و ليمر كل ما فيها لا تحسب الفرحة دائمة مرور فرحة صغيرة ورائها معاناة كبيرة فلا شيء مستحيل بالصبر الجميل"

مشاعر

أنت تشعر و غيرك يسطر انت تكتب و غيرك ينثر أن تتأمل و
غيرك يتألم لا احد يشعر بالكمال فمن المؤكد عدم العيش الهني
مادامك لا تستغني ، فالنعم لا تفهم كم أنها كنز مُغني و حزنك سبب
مفني ، أشعر بأن المشاعر مجموعة من الأحاسيس تبرهن عن
جوهرك النفيس المشاعر مغزولة بالشاعر ، المشاعر مملوءة
بالعجائب سبيل المتسائل ، مشاعرنا تصنعها يدنا يترجمها عقلنا
وتنبع من قلبنا مشاعرنا ملكنا أن شئنا نعطيها أو نبقئها مشاعرنا
اجمل ما يميزنا ، تميزت بصفة الشاعرية أفكارى الفطرية توحى
لتجربة نقية أعطت كل ما يمكنها لتكون فتاة سوية لا احبذ التكلم
بالأنا لكنى أكون بقمة السعادة في حين اتلقى مدح من أحد اسمع كلام
يبهج القلب هكذا هي المشاعر تجربة تعبر عن مزاجنا و فكرنا عن
كل ما في عقلنا فالتكن مشاعرنا حنونة لا تتصف بالغيرة المجنونة
وتعطي لترى الراحة المضمونة ففي العطاء تلقى الارتقاء فالمشاعر
سيده القبايل...

"من حقك أن تشعر بأي شعور ينقصك سعادة حزن امان كره
اشمئزاز أي شعور من حقك أن تملكه لكن فكر بقلبك قبل عقلك
بروحك قبل ذهنك ايستحق قلبك الجميل بإدخال ضيف ثقيل وغير
ذلك سمعته بغیضة؟ فكر قليلا وقرر أن قلبك لا يستحق الا السعادة
والأمل الحب والعمل فقلبك كبير ومشاعرك ليس لها مثيل"

صامدون

لا تحسب صمودك ضعف فما لصمودك الا العظمة والقوة ، حلت أصعب الأيام فما للدنيا الأمان بعد انصباب الآلام ، قد تعسرت الأمور و مازلنا نشع نور ، تعبنا من السعي لا نعلم هل هذا اختبار وسينتهي أم أنه لعنة و علينا ستقضي نتمنى أن تتبدل الأحوال قد أصبح موضوع لا محال تعب دون تقدير أو ألم تظنه صغير لكنه أكبر بكثير من الظن ، صمودنا شموخنا تعبنا هذا سبيل ماذا ؟ نتمنى ثمر الحصاد نتمنى الشكر والتقدير بعد التعب الكبير ربما شيء مستحيل ، سقطت الظروف العصبية دفعة واحدة فماذا ننتظر بعد؟، صامدون رغم عظمة الهموم صامدون رغم مرارة السنين صامدون ولا نعلم إلى أين سنصل بعد صمودنا ، كانت الساعة الواحدة حين تلقيت رفض استقبالي لإكمال أوراقي الجامعية كانت لحظة محزنة حين تصل لقمة التعب لقمة اليأس حين تكون منطفئ تماماً يرفض استقبالك أذكر أنني بكيت كثيرا وتوصلت لمرحلة الانطفاء تماما رغم أضرار البكاء إلا أنه أجدى نفعا باستكمال اموري لولا صمودي لما حصلت على أصغر حقوقي فالصمود مهد الشموخ..

"اصمد ولا تصمت ، تعلم مهما كنت تتألم ، قاوم وحاول فالأمل قائم والقادم افضل واجمل و سبيل الكمال السعي دون إهمال"

تراكم

مع نهاية نوفمبر لاستقبال ديسمبر ستطرق السنة الجديدة الأبواب علينا الاستعداد ، علينا التركيز والتفكير المزيد ، لتكن سنة موفقة علينا وضع كل شيء جديد علينا ترك الأحزان في الأذهان وتخزين السعادة والعودة إليها عند الحاجة علينا تجهيز روحنا لعام مليء بالعطاء والنقاء عام عنوانه التجديد والتطور الفريد عام مكلل بالسعادة والتغيير لا تتكاسل فالوقت قليل ، سقطت على عاتقي أمور كثيرة والأيام قصيرة والأفكار مشتتة و مكدسة متراكمة و إحداها مؤلمة وضعت خطة مُحكمة و مضمونها أفكار منظمة ستأتي بنتائج برّاقة أنها من أعماقي التي بذلت كل ما فيها من طاقة ، كان الحمل ثقيل من جميع الجهات وقعت فما أمامي الا الثبات ليس لأحد بل لنفسي لا أعتاد على رؤية قدوتي مهدمة أو حائرة وغير مثابرة رغم صعوبة الموقف إلا أنني تعايشت به دون أن أقف أو اخف فسعادتي أهم مرافق كل ما قدمته راضية عنه وأتمنى أن ينال اعجاب كل من سمع عنه...

"ملح الحياة التراكم فلا تتوقف فالعمر مليء بالتحكم كن حكيم نفسك و مقوم فكري اجعل من كلامك قدوة لك قبل أن تقلب عليك"

لوعة الاحتراق

الفراق نيرانه تشعل الاشواق لا يتحملها المشتاق شيء من الاحتراق،
جميعنا رماد متناثر كالوحش الكاسر ، انتثرنا دون ميعاد ولا نبالي
مصابين بداء الاعتياد ، فلم نعد كما كنا و لم نكن مهما عدنا نتماشى
مع التيار لعل الحريق سيخمد دون طول الانتظار ، متسرعة انفعالية
و لخطواتي غير مبالية و لكن أثمانها غالية أعتدت على البوح
بواجاعي لعلها تخف حملا عني و اعتدت على الثقة الزائدة فكانت
نتائجها مزعجة و اعتدت على كثرة الكلام فكثر اللوم والالتهام ،
كانت اعز اصدقائي قالت ما ليس فيني أشعلت نارا ما زالت تكويني
تعاند أفكاري تثرثر دون أن تبالي حاولت التعبير عن رأي فما كان
إلا الرفض سيد الفعل من تلك اللحظة للان صعب علي الوثوق بأي
انسان حاولت الاختلاط لكنه صعب ودوما احتاط فالحرق كبير و لا
أعلم ما الدواء المفيد فلا المرمم أجدى نفعا ولا التأقلم افضل فعلا
فكان الوقت خير اختيار دون حيرة أو استهتار ، ليس الحريق حريق
المنازل أو الأماكن فقط هناك حريق يكوي و يأذي وإن دخل روح
يجعلها تغلي و لا تنتهي فلا تفكر بكل ما يجري الإحتراق أن حل
سينتهي...

"نحترق ليس فقط لأننا نفترق نحترق لأن نهون على الجميع ولا
يفرق أن اصبحنا رماد ام كنا مليونين بالسواد ، فلا تنتظر أن تفرق
عند أحد او يرأف بحالك أحد اطفأ نيرانك بقواك وإيمانك"

بداية جديدة

قد تتفاجئ بالكم الهائل من الأشياء قد تعبر طرق مليئة بالشوك قد تمر بجسور وقصور والخوف في قلبك معمر قد تتغير وفي نفسك تتحير لا تصدم أنها البداية وحسب ، إتخذت من الجانب الشمالي مسكن لي كانت مسؤولية كبيرة وبداية جديدة تعلمت مواقف كثيرة أهمها الاعتماد على نفسي والتفكر بكل الخطوات القادمة التآني والفهم في ما أعني فكل حرف عنه مسؤولية والغلط عواقبه غير محمولة ، بدأت بالعمل في مكان بعيد عن مكاني وأناس غرب عن ما اعرف تحتم علي التفكير بكل خطوه سأعبرها وكل كلمة سأقولها كانت بداية موفقة وتجربة جميلة أعطتني قوة كبيرة رغم قصر المدة إلا أنها في قاموسي مخلدة حتى لو انها غريبة ستبقى في بالي مديدة...

"لا تهاب البدايات ولا تستبق الأمور انتظر فالتطور يحتاج الكثير من الهدوء والتعلم جذر المحصول"

الوقت

في احدى ليالي نوفمبر الباردة داهمتني فكرة عريقة كانت من أدق
الأمي العميقة أحدثت فروق دقيقة تغيرت فيها حياتي دون أي
محاولة أو طريقة ، محكومون بالوقت الذي يرحل مسؤولون عن
ساعات العمل وساعات اليوم الضائعة لا يهم في ماذا لكم سنسأل عن
كل هذا ، مرّ وقت كبير على اقتنائي افضل اشيائي وهي الكتابة
جعلت منها وطن لا يهزم سلم دون حرب فرح دون حزن أمل دون
ألم وطن بكل ما يحويه من تعب وعتب فتعلمت من وطني أشياء
كثيرة أهمها عدم الإنصات للكلمات المريرة التي تفتح اهاتي الأسيرة
، فالوقت مهما مر لا ينتهي فلا تعلم في أي وقت سترتقي تمهل قليلاً
فالفرحة على الأبواب لنعلن عنها بعد مرور أصعب الأوقات...

"وقتك من ذهب فلا تدعه يذهب ، فإن ذهب لم يعد ، اجعل من وقتك
عبرة مخلدة ، و لا تفكر بالماضي فأمامك الكثير لتحقيق نجاحا مغير
وكبير"

الصمت النافع

كان لأحد أهم أسباب التوفيق في أي مشروع تود البدء فيه هو أن تصمت عنه قليلاً إلى أن يصبح جاهزاً وقيّد التنفيذ كان من أهم أسباب عدم الإخفاق في الدراسة والوصول المراتب العالية هو الصمت الطويل و الاعتزال الأطول هو المواظبة بانتظام و اتباع أكثر من نظام هو الانتظار لرؤية النتائج التي ترضيك ، قد بدأت بخطط كثيرة باتت أغلبها فاشلة ليس لاني لا أقدر على فعلها بل لاني تأثرت بكل ما سمعت من كلام محطم إلى سخرية من قدراتي وبأني لا أقدر لوحدي احتاج مساعده اغلب الناس والكثير من تلك الأمور الغير محبوبة ، لكن وضعت كل هذا الكلام خلف ظهري ونظرت من زاوية أخرى ، ليس الصعب طريق النجاح ، فالتوفيق يحتاج الصمت الدقيق فهذا الكتاب بدأت به دون علم أحد ومنذ وقت قصير لكنه استغرق وقت كبير لا يهم كم احتاج من الوقت المهم أنه بداية نجاحي أنه أهم انجازاتي أنه أعظم قرار اتخذت صنعه بمفردي فهو الآن من اجمل الكتب في نظري ليس لأنه من كتابتي بل لأنه رافقني طوال فترة تعبتي وألمي وحتى تحطمي كان خير صديق والآن هو مقدمة الطريق لنجاح لائق ونور ساطع..

" ليس كل مافي قلبك عليك البوح به وليس كل مافي عقلك عليك اخبار الجميع عنه ، يجب أن يكن هناك شيء لك يجب أن تعتمد على نفسك يكفي أن تعرف أنت و خالقك بالموضوع فترى النجاح محالفك"

نقطة تحول

في حين تحسب أن ما صنعته ذهب ستكن محبط في حين تحسب أن ما قدمته كافي ولكنه لم يكفي ستكن محطم في حين تحسب أن الدنيا عادلة ستلقى صفة نادرة ، اياك و الحسان لان الحياة لتكن جميلة تحتاج كل ما فيك من قدرة و حيلة، لقد كنت اعنتي بأشخاص لا يستحقون العناء والشقاء ، وقد تعلمت منهم الكثير بأن لا أعطي دون دليل ليس دليل على حاجتهم بل الدليل على استحقاقهم الدليل على تقديرهم لمتاعبي ، الدليل على أفعال تبرهن صدق صورتهم بنظري الدليل على عدم وضعي محلًا للسخرية من نفسي على تصديقي لأشخاص مثلهم ، تعلمت مؤخرًا أن أسمع الكل لكن لا أصدق كل ما اسمع من تلك اللحظة تحولت من طيبة القلب الى رزينة العقل أحكمت قلبي و اعملت عقلي ليس كل من مر في حياتي يستحق التوقف عنده عليّ عبور أشخاص كثر لا يستحقون الالتفات ، فربما تتحول من ضعيف لقوي من مزارع إلى بائع من متدرب إلى معلم لا تستبق الأحداث فما الحياة إلى محطات وجميعها نقط تحول البائس إلى سعيد و المتسرع الى حكيم...

"قف تأمل وتفكر أن كل مافي الحياة سيتحول كل مافي الايام سيعبر وكل الأوقات ستمضي وتتغير اصنع نقطة تحول حياتك جنة على رأسها الإرادة والرضى"

مستقبل مشرق

لشخص ما قد أسهم في اشراق فكري وضياء قدري لمن آمن بقدراتي رغم انعدامها لمن حفزني وارشدني ، قد كنت على وشك الانطفاء بعد مرور وقت كبير من الاختفاء قد أصبت بالضياع ، كان قليل الكلام رغم ذلك يرتب الأذهان كان معروف بالسخاء وعند ذكره علينا الإصغاء ، دوما ما أتعرض للسخرية من طموحاتي واحلامي والجميع ينتظر عثراتي دوماً ما اصدم كل من في حياتي على براعة قدراتي أو شكت على الوصول لبداية خطواتي فيارب التوفيق بالآتي ، الجميع يبحث عن زلاتك فأول وسيلة لتخطيها هو الإيمان بذاتك اسمع آرائهم و انسى كلماتهم ربما تكون قاسية اياك وحسبها بالقاضية ف ربما يعوضك الله بشخص قادر على حذف جميع آرائهم و نيل الكثير من إعجابهم...

"لا تراهن على فشلك يكفيك أحد مؤمن بقدراتك ولو كان هذا الأحد نفسك"

حياة هي وليست دنيا

رغم الظلام والآلام رغم الصمود والاحزان رغم كل شيء لا يتحمله
الميزان ولا يروي العطشان رغم التراكم و التآكل رغم النفور و
الحظوظ رغم تغيير النفوس حياة هي وليست دنيا معاذ الله أن تكن
دنيا مظلمة هي حياة راحمة عسى الوقت أن يداوي ويروي أن
يعطي ولا يقضي أن رحل الماضي فالحاضر اجمل وان ضاق
العالم الحياة أوسع الحياة بقاء الحياة كالامتحان تكن في قاعة مجهولة
مع ناس مجهولين تقدم ما تعلمته تقدم قصارى جهدك تتعب عقلك
وترحل بعد وقت ترى النتيجة ربما جميلة وربما أليمة لكن الحياة
رحيمة ستعطيك امتحانات كثيرة ففكر بإجاباتك لعلها الوسيلة الوحيدة
التي ستغير أفكارك التليدة ستكن الحياة رحلة بعيدة تحمل مشقة
الطريق لتحظى بمكان عتيق لا تحكم على الظاهر فالجميع يهمله
المظاهر ابحت في أعماق النفوس فوحده شيء ملموس حياة هي فكل
ما فيها مرهق و لكن بالنهاية ستشرق حياة هي في الصمود وتستحق
آلاف الجهود حياة هي فلا تفنيها ، تعلم منها ولا تنهيا فجميعنا
ضيق فيها ، حياة هي فلا تحكم عليها وكن خفيف فيها انشر اللطف
واسعى بصدق فالخير سيغمرك وانا اراهنك...

"الحياة لا ذنب لها من يوم خلقك ليوم موتك كل ما سيحدث معك
مكتوب لك الحياة رغيدة مهما كانت السعادة بعيدة الحياة رقيقة فلا
تفكر بجروحك العميقة جميعنا نتألم لكن بالنهاية نتعلم جميعنا نعلم
لكن سنضيء جميعنا نحسب الوقت و نقدم أكثر مما نأخذ لكن كل
هذا مكتوب و ستحظى بسمعة لامعة فكن ذو همة نافعة الحياة
رائعة ارجوك فكر على جميع الأصعدة وتأكد أنك إنسان ناجح
وكلامك ساطع و خلقت لتترك أثر جميل"

